تكن فى دار الشيخ فوضعتها بين الأولاد
ليأكلوا منها فقالت لأولادها هذه لا تصلح
لنا فبينما هى تحدثهم واذا بالباب يطرق
فخرجت فاذا هى بوكيل الشيخ يطلب الاجرة
فقالت له والله لم أملك شيأ من الدنيا إلا
هذه الدجاجة فأخرجتها له وقالت خذها
فقال الوكيل هذه لا تصلح الا للشيخ فجاء
بها الى الشيخ فقال من أين هذه فقص
عليه القصة فقال اذهب بها اليهم واجعل
الدار لهم واحمل اليهم فى كل سنة ما يقوم
بهم فانصرف الوكيل ووضع الشيخ الدجاجة
بين يديه فطرق الباب فقال من بالباب
فقال الطارق جاركم فقير فقال ياجارية
اخرجيها له فأخرجتها له فقال الرجل هذه
لا تصلح لى فوجد ولد الشيخ ولم يعلم أنه
ولده فقال ياسيدى اقبل هذه منى
فقال نعم فأعطاه شيأ وأخذها منه فقال
هذه لا تصلح الا للشيخ فجاء بها اليه فقال
الشيخ لولده من أين لك هذه فقال رجل
من

من جيراننا كنت أعرفه وله مال فصار فقيرا
وقص عليه القصة فقال اذهب اليه بخمسين
دينارا ثم وضع الشيخ الدجاجة بين يديه
وأراد أن يأكل منها واذا بالباب يطرق فقال
للجارية إن كان مسكينا فأنت حرة لوجه الله
تعالى فقالت الجارية من بالباب قال
مسكين قال الشيخ اعطيها له وانت حرة لوجه
الله تعالى والى جانبه قبر الضراب
ووالده صاحب التاريخ وهناك تربة
تعرف بتربة ثمامة سرة الخبر الانماطيين
ولم يبق منهم غير قبرين بين حوضين محجر الى
جانب بعضها بعضا لم يكن بالحومة أكبر
منها حكى بعض مشائخ الزيارة أن امرأة
جلست عند رجل منهم وقالت اللهم فرج
كربتى فقال لها أيتها المرأة ما الذى أصابك
قالت لى ابنة يتيمة تدخل بيتها بعد ثلاثة
أيام وليس معى غير هذه العشرة دراهم
فقام وأخرج لها شوارا وقال هذا لابنتك
على شرط قالت وما شرطك قال أن تقولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)